مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 17- Issue 4- December 2020 | المجلد ١٧- العدد ٤ – كانون الاول ٢٠٢٠

# السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

**أ.م.د. فاطمة بنت علي ناصر الدوسري**
**المملكة العربية السعودية- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- كلية التربية**
**Faaldasary@Pnu.Edu.Sa**

DOI
10.37653/juah.2020.171253

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٢/٢٧
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٥/١٠
**تم النشر: ٢٠٢٠/١٢/١**

**الكلمات المفتاحية**
**السلوك الفوضوي**
**الانتماء**
**الطالبات**
**المرحلة الثانوية**
**السعودية**

**الملخص:**

هدفت البحث إلي التعرف علي علاقة السلوك الفوضوي بمستوي الانتماء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات: الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة، واستُخدم المنهج الوصفي، وطُبقت مقياسي السلوك الفوضوي ومقياس الانتماء على عينة تكونت من (٣٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك الفوضوي وسلوك الانتماء، كما بينت النتائج أن أكثر السلوكيات الفوضوية لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في عدم وجود وقت محدد لتناول الوجبات المنزلية، والتأخر عن أتوبيس المدرسة، ومخالفة تعليمات النظام داخل المدرسة، وعدم الالتزام بالزي الرسمي أثناء الذهاب إلى المدرسة، وعدم وجود وقت محدد للترفيه، ووضع الأدوات المدرسية في أي مكان، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر السلوكيات التي تعبر عن الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في: ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر، والشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء الوطني، والمشاركة بفاعلية في المناسبات الوطنية، والمشاركة في الأفراح والأحزان، وعدم الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها، وتطبيق القانون وعدم الخروج عنه، ورفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع، كما أوضحت النتائج أن هناك فروقا في السلوك الفوضوي يعزي الي متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي في اتجاه طالبات الفرقة الثالثة، اللاتي اسرهن أعلي في والمستوى التعليمي، والاقتصادي

# The Anarchic Behavior and its Relation to the Level of Belonging among a Sample of Secondary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Fatima bint Ali Nasser Al-Dossary**
**College of Education - Princess Noura bint Abdulrahman- Saudi Arabia**

**Abstract:**
The study aimed at identifying the relation between the anarchic behavior and belonging among a sample of secondary school students, and identifies the effect of the variables of school class, educational level of the family, and economic level of the family. The study used the descriptive method, and applied the scale of anarchic behavior and the measure of belonging on a sample of (300) Secondary stage. The results indicated that the most anarchic behavior among secondary school students is: absence of fixed time for meals, delaying to school bus, violation of the school system's instructions, non-compliance with uniform while going to school and having no specific time For entertainment, putting school tools anywhere. The results also indicated that the most common behaviors that reflect the belonging of secondary school students can be summed up in the following terms: The need to imitate the coming cultures because they are the address of urbanization, the sense of pride and pride of national belonging, active participation in national events, participation in weddings and sorrows, No pandering news without verifying its validity, applying the law and not break it up, refusing to listen to any ideas that contradict the orientations of society. The results indicated that the female students of the third sect are more anarchic behavior, and that the high economic level students are more anarchic behavior, and that the students of low family educational level (uneducated) are more anarchic behavior. The results indicated that there were no statistically significant differences in the variables of school sect, the economic level of family, and the educational level of family. The results also revealed a negative correlation between anarchic behavior and belonging behavior.

Submitted: 27/02/2020
Accepted: 10/05/2020
Published: 01/12/2020

**Keywords**:
anarchic behavior
belonging
high school
students
Saudi Arabia.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**مقدمة:**

تمثل تنمية ثقافة الانتماء أحد المتطلبات الأساسية لتعزيز الانتماء بالنسبة للطلبة، وتتطلب تنمية ثقافة الانتماء، تنمية الوعي لدى الطلبة بأهمية الانتماء الوطن وتنمية الاعتزاز به لديهم، وتنمية ثقافة الحوار وتدريبهم على مهارة الحوار والبعد عن الجدل والتعصب. ويمكن تعزيز ثقافة الانتماء للوطن لدى الطلبة وذلك بتنمية الاعتزاز بالانتساب إلى الوطن، من خلال وعيهم بنعمة المواطنة، وتنمية الإحساس لديهم بما يقدمه الوطن لهم من حقوق وعطاء متميز في كل المجالات التنموية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتنمية وعيهم بما عليهم من واجبات تجاه وطنهم، بحيث يصبح الطالب عضواً فعالاً في المجتمع، قادراً على أن ينفع نفسه وأسرته وينفع مجتمعه، بما يحقق توقعات المجتمع منه باعتباره مواطنا صالحا فيه.

ويرتبط تعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلبة بتنمية إرادة المشاركة لديهم، والتي تحفزهم على التفاعل والمشاركة في كل المجالات التي تحقق تقدم المجتمع وتسهم في حل مشكلاته، وذلك من خلال تنمية ثقافة المشاركة لديهم(خطاب، ٢٠١٤م: ١٠٩)

ويمثل التعليم هوية الأمة وثقافتها؛ فدوره السعي إلى تقرير هذه الهوية وتربية الأجيال الجديدة عليها، وإذا كان هذا الأمر مهما في أي عصر، فهو أكثر أهمية في عصرنا الحالي؛ حيث أصبح العالم قرية واحدة، مما يجعل هناك حاجة ملّحة لمزيد من ارتباط التعليم بهوية الأمة، وعلى مؤسسات التربية والتعليم أن تؤدى دورها في تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع (حميد، ٢٠٠٨).

فقد أنشأ المجتمع المدرسة لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية أبنائه، ويتوقف نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، واضعة في اعتبارها خصائص هذا المجتمع، ومدى طموحه وتطلعاته، وما يتوقعه المجتمع منها، وهذا يتطلب من الإدارة المدرسية إيجاد قنوات اتصال دائمة ومرنة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مما يتيح للمدرسة القيام بواجبها نحو خدمة هذا المجتمع، وتربية أبنائه التربية السليمة (خطاب، ٢٠١٤م :١٠١).

وتعد المدرسة أداة المجتمع لإعداد الطلبة للمواطنة الصالحة؛ حيث يقع على عاتقها كمؤسسة تربوية إحداث التفاعل المطلوب بين الطلبة وهيئة التدريس وبين المجتمع للوصول إلى الهدف الأسمى، وهو إحداث نقلة نوعية في تنمية المجتمع، ويتكامل دور

المدرسة مع دور الأسرة في تعزيز الانتماء لدى الطلبة، ولكي تقوم المدرسة بهذا الدور يجب أن يكون القائمون عليها منتمين لدينهم ووطنهم، ويمثلون قدوة حسنة للطلبة في أقوالهم وأفعالهم (ناصر، ٢٠٠٣).

وتتطلب تنمية ثقافة الانتماء لدى الطلبة قيام الإدارة المدرسية بإكسابهم الثقة في النفس وتدريبهم علي تحمل المسؤولية وعلي كيفية اتخاذ القرار السليم(الباز، ٢٠٠٧: ٨٣).

**مشكلة الدراسة:**

يرى بعض المحللين أن المواطنة وبالتالي الانتماء الوطني تواجه أزمة وذلك في ظل التحديات المختلفة التي أصبحت تفرضها العولمة، من تحرير التجارة العالمية وحرية انتقال الأفراد والسلع والخدمات عبر الحدود السياسية للدول، وتنامي دور الشركات المتعددة الجنسيات، وأصبحت تطرح الآن مداخل جديدة للمواطنة، منها أن الانتماء الوطني في ظل الدول الديمقراطية سوف يعتمد علي الانتماء المرن والمنفتح، وما يترتب علي ذلك من إعادة التفكير في حقوق المواطنة، في ظل تعدد الثقافات(Castles & Davidson, 2000)

وأشارت بعض الدراسات مثل (الباز، ٢٠٠٧؛ الغامدي، ٢٠٠٩؛ الجحني، ٢٠٠٩) إلى أن بعض المشكلات التي تواجه المجتمعات الخليجية قد أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والذي يعد من أهمها:

- الفراغ لدى الشباب، وظهور انعكاساته في اللعب الجنوني بالسيارات في الشوارع، والسهر المفرط أمام الفضائيات والإنترنت، وعزوف الشباب عن المشاركة في المؤسسات الشبابية والخيرية.
- التطرف الديني، نتيجة القصور في فهم تعاليم الإسلام والتأثر بالتوجهات الفكرية المنحرفة، واتخاذ بعض الشباب العنف كأسلوب للحوار والتغيير وفرض الرأي بالقوة.
- ظهور أنماط من الجرائم المستحدثة، التي ترتبط بدوافع فكرية وسياسية مثل الإرهاب أو الجرائم الأخلاقية مثل تهريب الأفلام الجنسية والدعارة، أو ترتبط بدوافع اقتصادية مثل جرائم التجارة الإلكترونية.
- البطالة، حيث يشعر كثير من الشباب بالقلق على مستقبلهم وفقدان الطموح وعدم الرغبة في الاستمرار في الدراسة، وما يترتب على مشكلة البطالة، من الشعور بالغربة والانفصال

عن المجتمع لعدم قيام الفرد بأدواره الاجتماعية والوظيفية بسبب عدم حصوله على عمل مما يؤدي إلى الشعور بالدونية والعدوانية تجاه المجتمع.

- الغزو الفكري، الذي يستهدف اهتزاز القيم لدى الشباب ونشر المفاهيم الغربية في مجال السلوك الاجتماعي والدعوة إلى الاختلاط ونشر الإباحية من خلال الفضائيات والإنترنت لإفساد أخلاق الشباب وإثارة الشبهات حول الإسلام لتشكيك الشباب في الإسلام والحضارة الإسلامية.
- ضعف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، نتيجة غياب دور الأب والاستعانة بالمربيات والخادمات وبالذات غير المسلمات، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية ونفسية وجنسية.
- ضعف الدور التربوي للمؤسسات التعليمية، وغياب القدوة من جانب المعلم، والمناخ المدرسي الذي يسوده سوء المعاملة من جانب المعلم، وأسلوب التعليم الذي يشعر معه الطلبة بالملل مما يدفعهم إلى الهروب من المدرسة والتسرب الدراسي، وقد يؤدي بهم إلى البحث عما يملأ الفراغ لديهم من خلال الانضمام إلى جماعات منحرفة سلوكياً أو فكرياً.

وقد أشارت إحدى الدراسات التي تناولت قضية الانحراف الفكري إلى أنه "إذا لم يكن لمؤسسات التربية والتعليم في العالم العربي دور فيما آل إليه وضع الشباب، فلا عذر لها البتة في أن يكون لهذه المؤسسات دور حاسم في الوقاية والعلاج بالنسبة لمشكلات هؤلاء الشباب". (الجحني، ٢٠٠٩ :٢٢٢).

وتتخذ المملكة العربية السعودية من المدرسة وسيلة لدعم الانتماء الوطني لدى الطلبة لإدراكها القيمة الحقيقية والوظيفية المهمة التي تقوم بها، ولإدراكها بأن المدرسة هي المحيط الملائم لإعداد الطلبة للمواطنة الصالحة، وليقينها بالأدوار الكبيرة التي تقوم بها المدرسة لإعداد النشء إعداداً دينياً واجتماعياً وثقافياً ووطنياً للنهوض بهم، حتى يصل الفرد إلى الغاية المحققة للانتماء الوطني، والمحققة لمعاني المواطنة الصالحة. (وزان، ٢٠٠٧: ١٦٥).

وقد توصلت إحدى الدراسات إلي وجود قصور لدي بعض مديري المدارس الثانوية في ممارسة الأساليب التربوية المناسبة لتعزيز المواطنة لدي طلبة المدارس الثانوية، وتركيز البعض الأخر علي أساليب تقليدية لا تتناسب مع ظروف المرحلة الراهنة، بالإضافة إلي عدم وضوح مفاهيم وسلوكيات المواطنة لدي الطلبة، والحاجة إلي تدريب مديري المدارس علي

أساليب إدارية حديثة لتعزيز المواطنة لدي الطلبة.(آل سعد: ٢٠٠٨)، ومن خلال ما سبق عرضه يمكن للبحث الحالي محاولة الاجابة علي الاسئلة الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الفوضوي والانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض ؟
- ما مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض؟
- هل توجد فروق في السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزي إلي الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة؟
- هل توجد فروق في الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزي إلي الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة؟

**أهداف البحث:** تتحدد أهداف البحث الحالي في النقاط الآتية:

- توضيح العلاقة بين السلوك الفوضوي والانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.
- تحديد مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.
- بيان مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.
- التعرف علي الفروق في السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض، والتي يمكن أن تعزي إلي متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- التعرف علي الفروق في مستوي الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض، والتي يمكن أن تعزي إلي متغيرات الفرقة الدراسية ، والمستوى التعليمي للأسرة، المستوى والاقتصادي للأسرة.

**أهمية البحث:** تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها ما يلي:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها إحدى القضايا المهمة وهي قضية الانتماء باعتباره أحد المقومات الأساسية للمواطنة.

- تمثل هذه الدراسة استكمالا للجهود التي تستهدف تفعيل دور كل مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، لتعزيز الانتماء لدى الشباب وتحقيق الأمن الفكري لديه.
- يمثل الشباب في هذه المرحلة الفئة المستهدفة من المجتمع لتعزيز الانتماء لديها، في ظل محاولات الغزو الفكري، وفي ظل الاتجاهات المنحرفة التي تستهدف هؤلاء الشباب في هذه الشريحة العمرية.
- كما أن البحث الحالي يركز على طالبات المرحلة الثانوية، والتي تقع على قمة سلم التعليم العام وهي شريحة العمرية مهمة ولها خصائص سيكولوجية معينة.
- يمكن أن تفيد أولياء الأمور في التعرف على مدى انتشار السلوك الفوضوي لدى بناتهن وبالتالي كيفية مواجهته، وكذلك في تعرف مستوى الانتماء لديهن وكيفية تدعيمه؟
- يمكن أن تفيد المسئولين عن البرامج التوجيهية والإرشادية والمرشدين التربويين في التعرف على مدى انتشار السلوك الفوضوي لدى الطالبات وبالتالي وضع البرامج الملائمة لمواجهته.

**مصطلحات البحث:**

**مفهوم الانتماء:** يُعرفه خطاب( ٢٠١٤م :١٠٦) بأنه" السلوك الذي يتوقعه المجتمع من الطالب، بحيث يكون مواطناً صالحاً، يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه المجتمع، بحيث يكون قادراً على أداء الدور المتوقع منه تجاه وطنه ومجتمعه"

**السلوك الفوضوي:** يُعرفه العثامنة( ٢٠٠٣: ٣٨) بأنه" نمط السلوك الذي يظهر لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، وترى المرشدات التربويات أنه غير مرغوب به، ويمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الطالبات، قد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية".

**حدود البحث:** تتحدد نتائج البحث الحالي بحدود موضوعية لمتغيرات البحث متمثلة في السلوك الفوضوي والانتماء، وأيضا في إطار المشاركين من طالبات الثانوية بمنطقة الرياض، وبالأدوات، التي تم تطبيقها الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠هـ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

**المفاهيم النظرية والدراسات السابقة:**

بداية يتم استعراض بعض الاطر النظرية لمتغيري البحث ثم عرضاً لبعض الدراسات ذات الصلة بهما، وينتهي بصياغة فروض البحث تمهيدا لإجراءات البحث ونتائجه.

**أولا: مفهوم السلوك الفوضوي:**

يعتبر مصطلح السلوك الفوضوي أو السلوك التخريبي أو المعرقل أو المشوش من المصطلحات الحديثة فى مجال الصحة النفسية، كما أنه لم يكن مستخدماً بشكلٍ واسع فى هذا المجال بالقدر الذى استخدمت فيه بعض المفاهيم المتداخلة والمتشابهة مثل العنف والعدوان والغضب، وقد تناولت العديد من الدراسات السلوك الفوضوي بالدراسة مع الفئات الخاصة والعاديين ومع فئات عمرية مختلفة، ويتسبب السلوك الفوضوي في تشويه السلوكيات الاجتماعية من خلال إثارة المشاكل والفوضى (الدسوقي، ٢٠١٤: ٦ )٠

ويعرف السلوك الفوضوى فى الدليل التشخيصى والإحصائى الرابع للاضطرابات النفسية (American Psychiatric Association, DSM IV, 1994:78) بأنه: مجموعة من الاضطرابات التي تسبب الفوضى في المواقف الاجتماعية، ويتصف سلوك الشخص الفوضوى بالتمرد والاعتداء على حقوق الآخرين٠

ويعرف بأنه خروج السلوك عن السوية التي تعني أن يكون الفرد قادرا على التوافق مع نفسه وأسرته وأقرانه وبيئته، وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف. (عطية، خليفة ١٤٢٨)، وأشار الطريري، رجب ١٤٢٨) إلي أن السلوكيات الفوضوية تعد سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع. ويري (الهاجري ،١٤١٩) بأنها المشكلات التي تتصل بسلوكيات غير ملائمة للطالبة داخل المدرسة أو خارجها والتي تعد مخالف للمعايير السلوكية المتعارف عليها داخل المجتمع.

وقد أشار (Gilmour, et al, 2004:967) إلى تزايد أعداد الأطفال والمراهقين الذين تم إحالتهم إلى المراكز والعيادات النفسية بسبب قيامهم بالسلوكيات الفوضوية٠كما بينت دراسة (Cheney, 2007: 9) إلى أن السلوك الفوضوي يتنشر بين الأطفال والمراهقين بنسبة تتراوح بين ١٢% – ٣٦% ٠

**أبعاد السلوك الفوضوي لدى الطلبة بالمدرسة:**

أوضح نعيسة(٢٠١٥: ١٢٤) أن أبعاد السلوك الفوضوي تتضمن ما يأتي:

- الإثارة والإزعاج: وهي عبارة عن الممارسات السلوكية التي تتضمن قيام بعض الطلبة بإثارة أجواء من الغضب والتوتر داخل بيئة الصف أو المدرسة، سواء تجاه الطلبة الآخرين أو تجاه البيئة التعليمية في المدرسة.
- العدوان: هو الاستجابة التي تتسم بتوجيه الأذى البدني والنفسي للآخرين، وتهدف إلى إلحاق الضرر بهم، والذي يعبر عنه في صورة فعل أو سلوك يقوم به الطالب وبصورة واضحة وظاهرة للعيان.
- التخريب: يقصد به قيام بعض الطلبة بإتلاف أو تكسير في مرافق المدرسة المتنوعة من مقاعد دراسية ونوافذ وأبواب الصفوف وأجهزة الحاسب والمختبرات، مما ينتج عن تلك الممارسات من إحداث تلف وإضرار في المبنى المدرسي والمرافق التابعة له.
- مخالفة الأنظمة والتعليمات: يقصد بها قيام بعض الطلبة بتجاهل الأنظمة المحددة لأطر العلاقة بين محاور العمل المدرسي عن قصد، وتجاوز التعليمات المنظمة للعملية التعليمية من خلال الإقدام على بعض السلوكيات التي ترمي في معظمها إلى التجاوز المتعمد لكل قواعد الضبط المدرسي.

**مفهوم الانتماء:**

يُعرف (ناصر: ٢٠٠٣) الانتماء بأنه: السلوك والعمل الجاد الدؤوب من أجل الوطن، والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام. ويُعرفه (وطفة، ٢٠٠٣: ١٣٢) بأنه الحالة التي يشكل فيه الفرد جزءا من بنية اجتماعية معينة أو جماعة محددة، ويرى أن مفهوم الانتماء يمتلك طاقة علمية كاشفة في مستويات الحياة الاجتماعية برمتها، حيث تتعدى طاقته الكشفية هذه حدود السياسة والدين إلى مختلف التخوم الاجتماعية التي تحيط بالوجود الإنساني.

ويؤكد (أبو زيد، ٢٠٠٥ :١) أهمية القدرة الكشفية والتحليلية لمفهوم الانتماء بقوله "يعد الانتماء محورا مفصليا يكشف كثيرا عن الآلية النفسية التي تتحكم في علائقية المجتمع بأفراده"، وما زال كثيرون ينظرون للانتماء على أنه يخص الجانب السياسي وتجلياته في حين أنه يتجذر في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية كافة.

والمواطنة: مصطلح يشير إلى الجانب السلوكي المتمثل في الممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته.

ويعرف (آل سعد، ٢٠٠٨، ١٣، ١٤) المواطنة بأنها "صفة للمواطن باعتباره عضوا في المجتمع، ويخضع بموجب تلك العضوية لنظام محدد من الحقوق والواجبات تتحقق من خلال المشاركة الفعالة في كل المجالات التي تسهم في نهضة المجتمع. والمواطنة " العضوية الفاعلة في المجتمع والمشاركة بكفاءة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتحمل مسئولية هذه المشاركة، والتعاون مع المواطنين الآخرين علي اختلاف مهامهم ووظائفهم وآرائهم، للنهوض بالمجتمع ورفعة الوطن ".

والمواطنة ترتبط بالحقوق والواجبات والمهام الخاصة بكل فرد في المجتمع، وتقتضي إعداد الأفراد للمشارك الفاعلة في المجتمع. ومن أهم المحاور التي يركز عليها مفهوم المواطنة: (آل سعد: ٢٠٠٨، ٢٢). ويشير النبراوي( ٢٠١٠، ٨٣) إلي المواطنة، ذات طابع تنموي، فهي إعداد للإنسان من جميع جوانبه، وتنمية شخصيته بكل أبعادها ليكون مواطنا واعيا وفعالا ومسئولا في المجتمع. وتتطلب المواطنة من المؤسسات التعليمية إعداد مواطن يشارك في رسم سياسات وطنه، ويحرص علي الصالح العام، ويشارك في خدمة المجتمع ويؤمن بالحوار واحترام الرأي الآخر، كما تظهر من خلال:

- العضوية في المجتمع، والاهتمام بشئونه، والاهتمام بالصالح العام.
- التفاعل مع الآخرين والمشاركة الفعالة للنهوض بالمجتمع.
- الولاء للوطن والانتماء له، والتمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات.

**معالم المنظور الإسلامي في تحقيق الانتماء للوطن:**

أشار آل سعد(٢٠٠٨: ٢١) إلي بعض النقاط الجوهرية فيما يخص الانتماء للوطن من المنظور الاسلامي وهي كما يلي:

- يعتبر المنظور الإسلامي بمثابة الإطار الصحيح الذي يمكن من خلاله ممارسة طرق الخدمة الاجتماعية على أساس تكاملي عند إشباع الحاجات الإنسانية (هدف وقائي) أو لمواجهة وحل المشكلات المجتمعية (هدف علاجي)، أو لتحسين الظروف المعيشية للناس اجتماعياً واقتصادياً (هدف تنموي).

- كما يعد بمثابة الاتجاه الإنساني المتوازن الذي يدعو إلى توجيه جهود متوازنة تستهدف تحقيق أقصى معدلات الرفاهية للإنسان في صورته كفرد أو في صورته كعضو في جماعة، أو عدة جماعات أو كمواطن يعيش في مجتمع محلي أو إقليمي أو قومي أو دولي.
- ويتضمن أيضًا نظاماً كاملاً وتنظيما للعلاقات بين الناس وهو نظام لا يأتيه الباطل، ويعد نظاماً إنسانياً متوازناً يمكن تطبيقه في أي زمان ومكان وفي كل المجتمعات بشرط توافر الظروف والأوضاع المناسبة والمهنية والمواتية لتطبيق هذا النظام.
- أضف إلي ذلك أن النظام الإسلامي الذي تم وضعة وتأسيسه لخدمة المجتمع وتنميته ليس من صنع الإنسان، وليس محصلة اجتهادات إنسان، ولكنه من صنع الله عز وجل، والذي أبدع كل شيء صنعه، والذي يعرف خفايا وأسرار جميع مخلوقاته ومن بينها الإنسان الذي كرمه الله على باقي مخلوقاته، ولكننا فقط مدعوون ومطالبون بدراسة هذا النظام وفهمه وتطبيقه.

**دراسات سابقة:**

هدفت دراسة العنزي (٢٠١٧) إلى التعرف على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلبة، وذلك علي عينة بلغ قوامها (١٠٧) من القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها أن عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلبة، وأنه ينبغي اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن، كما أوضح للطلاب أن عليهم واجبات نحو المحافظة على الوطن، كما أفادت النتائج قلة الدعم المادي المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس، ونقص معرفة بعض الطلبة بالأفكار التي تقدمها بعض الجماعات المتطرفة، أضف إلي ذلك دور توعية الطلبة بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى محاربة قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة، وأيضًا زيادة

الدعم المادي للمدارس المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس.

حاولت دراسة خطاب (٢٠١٤) التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة الانتماء وتعزيز الانتماء كسلوك لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وذلك علي عينة قوامها (٢٠٦) فردًا، واستخدم المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد وتطبيق الاستبانة المعدة لذلك الهدف، توصلت إلي مجموعة من النتائج من أهما: تعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلبة جاء مرتفعا، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس و المشرفين التربويين تبعا لمتغير الوظيفة وذلك لصالح مديري المدارس الثانوية، في حين لم توجد فروق بين استجابات مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين تبعا لمتغير الخبرة.

وسعت دراسة البوعينين (٢٠١٣) إلى تحديد المشكلات السلوكية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، وذلك علي عينة قوامها (٨٣) طالبة بالمدارس المتوسطة بمحافظة الخبر وتتراوح أعمارهن من (١٢_١٥ ) سنة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقار، وتم تطبيق مقياس (العثمانية ٢٠٠٣م) قياس المشكلات السلوكية. واختبار الاستعداد الأكاديمي للمستوى الإعدادي، وأسفرت النتائج عن عدم وجود في اختبار الاستعداد الأكاديمي بين متوسطي درجات الطالبات الأكثر ارتفاعا والطالبات الأكثر انخفاضا في مقياس المشكلات السلوكية، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مقياس المشكلات السلوكية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لمقياس الاستعداد الأكاديمي لدي عينة الدراسة.

وأجري علي وسليمان (٢٠١٢) دراسة للتعرف على حقيقة الفروق بين أشكال السلوك العدوان (المادي، السلبي، اللفظي) للتلاميذ بأعمار(١١-١٢) سنة، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذًا، واستخدم مقياس السلوك العدواني(الجبوري ٢٠١٢م )، وأظهرت أهم النتائج أن التلاميذ لديهم سلوك عدواني مرتفع، وأن العدوان المادي (الجسدي) هو أكثر أشكال العدوان انتشارا بين التلاميذ يليه السلبي ثم اللفظي.

هدفت دراسة البلادي (١٤٣١هـ) إلى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتمثلة في (الغش، التشبه بالرجال ) ومعالجتها في ضوء التربية

الإسلامية، وذلك على عينة من المعلمات بلغ عددهن(٢٠٠) معلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لهذا الغرض، وأظهرت أهم النتائج أن أهم الأسباب الشخصية للغش لدى طالبات المرحلة الثانوية ضعف الإحساس بقيمة العلم والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد، وضعف الوازع الديني، ومن أهم الأسباب المدرسية للغش: ازدحام قاعة الاختبار، أما أسباب التشبه بالرجال فيتمثل ضعف الوازع الديني، والتأثر بالبيئة المحيطة بها مع عدم وجود تنشئة صحيحة.

سعت دراسة (Panayiotis, et al, 2010) للتحقيق من انتشار العنف بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية، وبلغت عينة الدراسة(١٦٤٥) طالبًا، وبعد تطبيق الادوات أظهرت النتائج أن ١٧ ٪ من التلاميذ يمارسون العنف، وتشير مقارنات العمر إلى أن الأولاد الأكبر سنا يشاركون بشكل أكبر في عمليات العنف.

سعت دراسة (Panayiotis, et al, 2010) التعرف على معدل انتشار العنف بين تلاميذ المدارس الثانوية بقبرص بوصفه أحد أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه المدارس الثانوية القبرصية، وقد تم بناء مقياس للعنف تم تطبيقه على (١٦٤٥) طالب وقد أكدت نتائج الدراسة على أن ١٧% من الطلبة يمارسون سلوك العنف، وأكدت الدراسة على أن وجود برامج إرشاديه قد يسهم بشكل كبير في تخفيض مستوى العنف لدى هؤلاء الطلبة.

وهدفت دراسة الحوشان (٢٠٠٩) إلي التعرف على وظيفة كل من الأسرة والمدرسة في تحصين الأبناء ضد التطرف، وتعزيز الانتماء الوطني، وإبراز دور المؤسسات التعليمية في توجيه الطلبة نحو الوسطية والاعتدال، وتوضيح العلاقة بين الوطنية والتطرف والإرهاب، وتوصلت الدراسة إلي دور المدرسة في نشر الوعي الديني والوطني القائم على تعزيز روح المواطنة لدى الطلبة بهدف تكوين المواطن الصالح، واختيار الهيئة التعليمية والإدارية التي تتوافر فيها الوسطية والاعتدال، وتضمين جميع الأنشطة والمناهج ما يعزز الأمن الوطني.

دراسة السرطاوي (١٤٢٩هـ) هدفت الدراسة إلى: تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة ليتم وضع استراتيجية يمكن أن تساعد في التغلب علي هذه المشكلات. وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: إن مشكلة الكذب تعد من أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً ثم الغش في الامتحانات ثم القيادة المتهورة للسيارات.

هدفت دراسة(السرطاوي،٢٠٠٩) إلى تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون ومدراء المدارس. شارك في هذه الدراسة(١٨٢٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية، و(٤٣٦) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات هذه المراحل، و(٥٢) أخصائياً نفسياً واجتماعياً، هذا بالإضافة إلى(٤٥) مديراً ومديرة يمثلون مختلف المناطق التعليمية بالدولة، وبعد تطبيق أداة الدراسة كشفت نتائج الدراسة عن ترتيب المشكلات السلوكية؛ حيث ظهرت مشكلة الكذب كأولى المشكلات السلوكية (٦٣.٧%) الأكثر انتشاراً، ومشكلة السرقة ١٤.٨% كآخر المشكلات السلوكية والأقل انتشاراً كما يرونها أنفسهم.

وحاولت دراسة إبراهيم ( ١٩٩٨) مقارنة المشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب (بسبب السفر)، والتي هدفت إلى معرفة أهم مظاهر المشكلات السلوكية في المدرسة لدى طالبات مدارس المرحلة الثانوية والمتوسطة واستخدمت استبيان المشكلات الدراسية. وأشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلبة والطالبات هي العدوانية والمشكلات النفسية والتمرد وفقد الانتماء للمجتمع.

وسعت دراسة (Mundia, 2006) إلي التعرف على بعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند، وقد تبين من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية الذي تم تطبيقه على عدد (٣٠٠) طالبا أن السلوك العدواني هو أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعًا، وأن أسلوب التعزيز يعتبر من أكثر الأساليب فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند.

وهدفت دراسة حسن (٢٠٠٥)إلي التوصل إلى أنسب الأساليب العلمية التي يمكن أن يستخدمها أخصائي الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات أثناء تدخله المهني بهدف تنمية الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية وتنمية الانتماء للجماعة لدي طلاب المرحلة الثانوية، وأن هناك علاقة داله إحصائية بين التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية وتنمية الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتساب للجماعة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

وقامت بدراسة (Naoko, 2002) للتعرف على تأثير التعليم على الهوية الثقافية للأفراد المختلطين ثقافياً وعرقياً وكيفية تأثير هويتهم الثقافية على دراستهم، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على عينة مكونة من (٦٥) طالباً من أصل ياباني وغير ياباني (مختلطو العرق)، وتوصلت الدراسة إلى أن تركيب نتاج الهوية الثقافية لا يمكن فحصه بدون الانعكاس الديناميكي للممارسات اليومية في مكان ووقت معين، وتأثر الهوية الثقافية للطلاب الذين هم من تراث مختلط جاء من آباء يابانيين وغير يابانيين على دراستهم، ويؤثر التعليم سواء كان رسمياً أو تعليماً خاصاً أو تجارب يحصل عليها الطلبة على هويتهم الثقافية.

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الآتية:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الثانوية بمنطقة الرياض علي مقياسي السلوك الفوضوي والانتماء.

الفرض الثاني: ما مدي مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.

الفرض الثالث: ما مدي مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزي إلي الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزي إلي الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة.

**إجراءات البحث:**

**أ- عينة البحث:**

١- **وصف عينة البحث:** اقتصرت عينة البحث علي (٣٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية بالرياض، ويوضح جدول(١) وصفا لعينة البحث وفقاً للفرقة الدراسية، والمستوي التعليمي والمستوي الاقتصادي للأسرة، وذلك كما يلي:

**جدول (١)وصف عينة البحث وفق الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة ن= ٣٠٠**

| المتغيرات | | |
|---|---|---|
| السنة الدراسية | المستوى الاقتصادي للأسرة | المستوى التعليمي للأسرة |

| الأولى | الثانية | الثالثة | مرتفع | متوسط | منخفض | أمي | قبل جامعي | جامعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ٨٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٣٠ |

٢- عينة المشاركون في دراسة الخصائص السيكومترية: طَبق الباحث مقياسي البحث علي عينة تكونت من (١٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية بالرياض بهدف التحقق ال من التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.

**ب-أدوات البحث:**

**١- مقياس السلوك الفوضوي: إعداد الباحث**

تم إعداد مقياس السلوك الفوضوي، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية والنفسية في هذا المجال، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة، وقد تكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على هيئة التحكيم من (٣٠) فقرة، وتتم الاستجابة على كل فقرة من خلال ميزان ثلاثي(مرتفع- متوسط- منخفض)، ويصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة المفحوص على العبارة بـ (مرتفع)، ودرجتان للاستجابة على العبارة بـ (متوسط)، ودرجة واحدة للاستجابة على العبارة بـ (منخفض)، وتتراوح الدرجات على فقرات المقياس من (٣٠) إلى (٩٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع السلوك الفوضوي بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض السلوك الفوضوي، وفيما يلي الخصائص السيكومترية للمقياس.

**مؤشر التمييز:** وهو يعني قدرة المفردة علي التمييز، حيث تم ذلك بحساب الفروق بين درجات الإرباعين الأعلى والأدنى، ويوضح جدول (٢) دلالة الفروق الإحصائية بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس السلوك الفوضوي.

**جدول (٢)الفروق بين درجات الإرباعين الأعلى الأدنى على مقياس السلوك الفوضوي ن=(١٠٠)**

| الارباع الأعلى | | الارباع الأدنى | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ٨٥.٧٠ | ١.٩٤ | ٥٥.٣٠ | ٢.٠٠ | ٣٤.٤٢١ | ٠.٠١ |

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لمقياس السلوك الفوضوي، فبلغت قيمة "ت" بيين المتوسطين

(٣٤.٤٢١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على القدرة التمييزية للمقياس.

**ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي، وذلك بعد تطبيق المقياس على (١٠٠) طالبة من المشاركات في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وجدول(٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس علي النحو التالي:

**جدول (٣)معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي ن=(١٠٠)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٥٢٤ | ١١ | **٠.٥٢٨ | ٢١ | **٠.٥٥٩ |
| ٢ | **٠.٤٨٧ | ١٢ | **٠.٦٣٢ | ٢٢ | **٠.٣٩٤ |
| ٣ | **٠.٦٣٢ | ١٣ | **٠.٤٨٧ | ٢٣ | **٠.٤٢١ |
| ٤ | **٠.٤٠٩ | ١٤ | **٥٣٢. | ٢٤ | **٠.٥٢١ |
| ٥ | *٠.٢٢٣ | ١٥ | **٠.٦٩٥ | ٢٥ | **٦٦٣. |
| ٦ | **٠.٥٤٥ | ١٦ | **٠.٦٣٣ | ٢٦ | *٠.٢٢٨ |
| ٧ | **٠.٦٣٥ | ١٧ | **٠.٧٠٢ | ٢٧ | **٠.٦٤٥ |
| ٨ | *٠.٢٣١ | ١٨ | **٠.٥٦٩ | ٢٨ | **٠.٥٦٣ |
| ٩ | **٠.٦٤٥ | ١٩ | **٠.٥٤٨ | ٢٩ | **٠.٥٥٨ |
| ١٠ | **٠.٤٨٧ | ٢٠ | **٠.٤٣٣ | ٣٠ | **٠.٥١٧ |

**** عند مستوي (٠.٠١) * دال عند مستوي(٠.٠٥)**

توضح النتائج في جدول (٣) أن معاملات الارتباط مفردات مقياس السلوك الفوضوي تراوحت ما بين (٠.٢٢٣- ٠.٧٠٢)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)، ومستوي(٠.٠١). وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

**ثالثاً: ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكورنباخ حيث بلغ (.٧٦٨)، وهو معامل مقبولة احصائياً؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

**٢- مقياس الانتماء:** تم إعداد مقياس الانتماء من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية والنفسية المرتبطة بالمجال، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

البحث، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على السادة المحكمين من (٣٠) فقرة، وتتم الاستجابة على كل فقرة من خلال ميزان ثلاثي(مرتفع- متوسط- منخفض)، ويصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة المفحوص على العبارة بـ (مرتفع)، ودرجتان للاستجابة على العبارة بـ (متوسط)، ودرجة واحدة للاستجابة على العبارة بـ (منخفض)، وتتراوح الدرجات على مفردات المقياس ما بين (٣٠) إلى (٩٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الانتماء بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعفه، وفيما يلي الخصائص السيكومترية للمقياس.

**مؤشر التمييز:** وهو يعني قدرة المفردة علي التمييز، حيث تم ذلك بحساب الفروق بين درجات الإرباعين الأعلى الأدنى، ويوضح جدول (٤) دلالة الفروق الإحصائية بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس سلوك الانتماء.

**جدول (٤)الفروق بين درجات الإرباعين الأعلى الأدنى على مقياس الانتماء ن=(١٠٠)**

| الارباع الأعلى | | الارباع الأدنى | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ٦٧.٠٠ | ٤.٦١ | ٣٨.٦٠ | ٢.٥٩ | ١٦.٩٥٩ | ٠.٠١ |

توضح النتائج في جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الإرباعين الأعلى والأدنى لمقياس الانتماء، حيث بلغت قيمة "ت" (**١٦.٩٥٩**)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (**٠.٠١**)، وهذا يدل على تمتع المقياس بقدرة تمييزية.

**ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:** : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الانتماء، وذلك بعد تطبيق المقياس على (١٠٠) طالبة من المشاركات في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وجدول(٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس علي النحو التالي:

**جدول (٥)معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الانتماء ن=(١٠٠)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٦٣٢ | ١١ | **٠.٥٢٢ | ٢١ | **٠.٤٩٨ |
| ٢ | **٠.٤٥٨ | ١٢ | *٠.٢٤١ | ٢٢ | **٠.٥٢٢ |
| ٣ | **٠.٥٩٦ | ١٣ | **٠.٦٥٦ | ٢٣ | **٠.٤٨٧ |
| ٤ | **٠.٥٧٤ | ١٤ | **٠.٥٠٩ | ٢٤ | **٠.٥٦٩ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | **٠.٦٦٥ | ١٥ | **٠.٦٣٣ | ٢٥ | **٠.٦٣٢ |
| ٦ | **٠.٥١٤ | ١٦ | **٠.٥٤٧ | ٢٦ | **٠.٥٤٥ |
| ٧ | *٠.٢٣١ | ١٧ | **٠.٥٦٩ | ٢٧ | *٠.٢٢٤ |
| ٨ | **٠.٥٢٨ | ١٨ | **٠.٥٨٧ | ٢٨ | **٠.٦٣٥ |
| ٩ | **٠.٤٩٧ | ١٩ | **٠.٦٢٥ | ٢٩ | **٠.٥٤٤ |
| ١٠ | **٠.٥٦٩ | ٢٠ | **٠.٥٨٤ | ٣٠ | **٠.٥٩٧ |

**** عند مستوي (٠.٠١) * دال عند مستوي(٠.٠٥)**

توضح النتائج في جدول (٥) أن معاملات الارتباط مفردات مقياس الانتماء تراوحت ما بين (٠.٢٢٤- ٠.٦٦٥)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)، ومستوي(٠.٠١). وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

**ثالثاً: الثبات:** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكورنباخ حيث بلغ( ٠.٧٩١)، وهو معامل مقبولة احصائياً؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

**عرض النتائج ومناقشتها:**

**نتيجة الفرض الأول:** والذي ينص علي أنه" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الثانوية علي مقياسي السلوك الفوضوي والانتماء" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متوسط درجات الطالبات علي مقياسي السلوك الفوضوي والانتماء؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك الفوضوي وسلوك الانتماء، حيث بلغ معامل الارتباط(٠.٦١٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

**نتيجة الفرض الثاني**: والذي ينص علي أنه" ما مدي مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض" وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب التكرارات النسب المئوية لفقرات مقياس السلوك الفوضوي كما هو موضح في جدول(٦):

**جدول (٦)التكرارات والنسب المئوية لفقرات مقياس السلوك الفوضوي ن=(٣٠٠)**

| العبارات | التوافر | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | كا٢ | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التكرار | ٤ | ١٧٦ | ١٢٠ | ١٥٣.٩٢٠ | ١.٦١ |
| | النسبة | %١.٣ | %٥٨.٧ | %٤٠.٠ | | |
| ٢ | التكرار | ٦ | ١٧٦ | ١١٨ | ١٤٩.٣٦٠ | ١.٦٢ |
| | النسبة | %٢.٠ | %٥٨.٧ | %٣٩.٣ | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | التكرار | ٨ | ١٩٦ | ٩٦ | ١٧٦.٩٦٠ | ١.٧٠ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٦٥.٣% | ٣٢.٠% | | |
| ٤ | التكرار | ٨ | ٢١٦ | ٧٦ | ٢٢٤.٩٦٠ | ١.٧٧ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٧٢.٠% | ٢٥.٣% | | |
| ٥ | التكرار | ٨ | ١٧٠ | ١٢٢ | ١٣٨.٤٨٠ | ١.٦٢ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٥٦.٧% | ٤٠.٧% | | |
| ٦ | التكرار | ٦ | ١٢٤ | ١٧٠ | ١٤٣.١٢٠ | ١.٤٥ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٤١.٣% | ٥٦.٧% | | |
| ٧ | التكرار | ٦ | ١٢٦ | ١٦٨ | ١٤١.٣٦٠ | ١.٤٦ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٤٢.٠% | ٥٦.٠% | | |
| ٨ | التكرار | ٦ | ١٦٤ | ١٣٠ | ١٣٨.٣٢٠ | ١.٥٨ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥٤.٧% | ٤٣.٣% | | |
| ٩ | التكرار | ٦ | ١٩٤ | ١٠٠ | ١٧٦.٧٢٠ | ١.٦٨ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٦٤.٧% | ٣٣.٣% | | |
| ١٠ | التكرار | ٦ | ١٧٠ | ١٢٤ | ١٤٣.١٢٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥٦.٧% | ٤١.٣% | | |
| ١١ | التكرار | ١٦ | ١٧٢ | ١١٢ | ١٢٣.٨٤٠ | ١.٦٨ |
| | النسبة | ٥.٣% | ٥٧.٣% | ٣٧.٣% | | |
| ١٢ | التكرار | ٨ | ١٥٢ | ١٤٠ | ١٢٧.٦٨٠ | ١.٥٦ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٥٠.٧% | ٤٦.٧% | | |
| ١٣ | التكرار | ٨ | ١٦٤ | ١٢٨ | ١٣٣.٤٤٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٥٤.٧% | ٤٢.٧% | | |
| ١٤ | التكرار | ٦ | ١٥٤ | ١٤٠ | ١٣٣.٥٢٠ | ١.٥٥ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥١.٣% | ٤٦.٧% | | |
| ١٥ | التكرار | ٦ | ١٦٨ | ١٢٦ | ١٤١.٣٦٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥٦.٠% | ٤٢.٠% | | |
| ١٦ | التكرار | ٦ | ١٣٦ | ١٥٨ | ١٣٤.٩٦٠ | ١.٤٩ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٤٥.٣% | ٥٢.٧% | | |
| ١٧ | التكرار | ٨ | ١٣٧ | ١٥٦ | ١٢٨.٩٦٠ | ١.٥٠ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٤٥.٣% | ٥٢.٠% | | |
| ١٨ | التكرار | ٦ | ١٧٦ | ١١٨ | ١٤٩.٣٦٠ | ١.٦٢ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥٨.٧% | ٣٩.٣% | | |
| ١٩ | التكرار | ٨ | ١٦٢ | ١٣٠ | ١٣٢.٠٨٠ | ١.٥٩ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٥٤.٠% | ٤٣.٣% | | |
| ٢٠ | التكرار | ٤ | ١٦٨ | ١٢٨ | ١٤٦.٢٤٠ | ١.٥٨ |
| | النسبة | ١.٣% | ٥٦.٠% | ٤٢.٧% | | |
| ٢١ | التكرار | ٨ | ١٤٦ | ١٤٦ | ١٢٦.٩٦٠ | ١.٥٤ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٤٨.٧% | ٤٨.٧% | | |
| ٢٢ | التكرار | ٦ | ١٧٠ | ١٢٤ | ١٤٣.١٢٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥٦.٧% | ٤١.٣% | | |
| ٢٣ | التكرار | ٤ | ١٨٦ | ١١٠ | ١٦٧.١٢٠ | ١.٦٤ |
| | النسبة | ١.٣% | ٦٢.٠% | ٣٦.٧% | | |
| ٢٤ | التكرار | ١٠ | ١٧٠ | ١٢٠ | ١٣٤.٠٠٠ | ١.٦٣ |
| | النسبة | ٣.٣% | ٥٦.٧% | ٤٠.٠% | | |
| ٢٥ | التكرار | ١٠ | ١٤٦ | ١٤٤ | ١٢١.٥٢٠ | ١.٥٥ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | النسبة | ٣.٣% | ٤٨.٧% | ٤٨.٠% | | |
| ٢٦ | التكرار | ١٠ | ١٨٢ | ١٠٨ | ١٤٨.٨٨٠ | ١.٦٧ |
| | النسبة | ٣.٣% | ٦٠.٧% | ٣٦.٠% | | |
| ٢٧ | التكرار | ٨ | ١٦٤ | ١٢٨ | ١٣٣.٤٤٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٥٤.٧% | ٤٢.٧% | | |
| ٢٨ | التكرار | ٦ | ١٧٠ | ١٢٤ | ١٤٣.١٢٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٢.٠% | ٥٦.٧% | ٤١.٣% | | |
| ٢٩ | التكرار | ٨ | ١٩٢ | ١٠٠ | ١٦٩.٢٨٠ | ١.٦٩ |
| | النسبة | ٢.٧% | ٦٤.٠% | ٣٣.٣% | | |
| ٣٠ | التكرار | ١٢ | ١٥٨ | ١٣٠ | ١٢٠.٠٨٠ | ١.٦٠ |
| | النسبة | ٤.٠% | ٥٢.٧% | ٤٣.٣% | | |

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٦) أن العبارات التالية من عبارات مقياس السلوك الفوضوي قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

**عبارة رقم(٩)** ليس لدي وقت محدد لتناول الوجبات الغذائية، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨)

**عبارة رقم(١١)** كثيراً ما أتأخر عن أتوبيس المدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨)

**عبارة رقم(١٥)**لا ألتزم بالزي الرسمي أثناء ذهابي للمدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٠)

**عبارة رقم(١٢)** أخالف تعليمات النظام داخل المدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٦)

**عبارة رقم(٧)** ليس لدي وقت محدد للترفيه، بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٦)

**عبارة رقم(٦)**أضع أدواتي المدرسية في أكثر من مكان، بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٥)

**نتيجة الفرض الثالث:** والذي ينص علي أنه" ما مدي مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض": وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب التكرارات النسب المئوية لفقرات مقياس الانتماء كما هو موضح في جدول(٧):

**جدول (٧)التكرارات والنسب المئوية لفقرات مقياس الانتماء ن=(٣٠٠)**

| العبارات | التوافر | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | كا٢ | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التكرار | ١٦٠ | ١٣٣ | ٧ | ١٣٣.٣٨٠ | ٢.٥١ |
| | النسبة | ٥٣.٣% | ٤٤.٣% | ٢.٣% | | |
| ٢ | التكرار | ٨٨ | ٢٠٣ | ٩ | ١٩٠.٣٤٠ | ٢.٢٦ |
| | النسبة | ٢٩.٣% | ٦٧.٧% | ٣.٠% | | |
| ٣ | التكرار | ١١٩ | ١٧٢ | ٩ | ١٣٨.٢٦٠ | ٢.٣٦ |
| | النسبة | ٣٩.٧% | ٥٧.٣% | ٣.٠% | | |
| ٤ | التكرار | ١٥٤ | ١٣٩ | ٧ | ١٣٠.٨٦٠ | ٢.٤٩ |
| | النسبة | ٥١.٣% | ٤٦.٣% | ٢.٣% | | |
| ٥ | التكرار | ١٠٢ | ١٨٥ | ١٣ | ١٤٧.٩٨٠ | ٢.٢٩ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | النسبة | %٣٤.٠ | %٦١.٧ | %٤.٣ | | |
| ٦ | التكرار | ١١٥ | ١٧٤ | ١١ | ١٣٦.٢٢٠ | ٢.٣٤ |
| | النسبة | %٣٨.٣ | %٥٨.٠ | %٣.٧ | | |
| ٧ | التكرار | ١٣٦ | ١٥١ | ١٣ | ١١٤.٦٦٠ | ٢.٤١ |
| | النسبة | %٤٥.٣ | %٥٠.٣ | %٤.٣ | | |
| ٨ | التكرار | ٨٧ | ١٩٦ | ١٧ | ١٦٢.٧٤٠ | ٢.٢٣ |
| | النسبة | %٢٩.٠ | %٦٥.٣ | %٥.٧ | | |
| ٩ | التكرار | ١٤١ | ١٤٠ | ١٩ | ٩٨.٤٢٠ | ٢.٤٠ |
| | النسبة | %٤٧.٠ | %٤٦.٧ | %٦.٣ | | |
| ١٠ | التكرار | ١٥٦ | ١٣٧ | ٧ | ١٣١.٥٤٠ | ٢.٤٩ |
| | النسبة | %٥٢.٠ | %٤٥.٧ | %٢.٣ | | |
| ١١ | التكرار | ٩٢ | ٢٠١ | ٧ | ١٨٩.١٤٠ | ٢.٢٨ |
| | النسبة | %٣٠.٧ | %٦٧.٠ | %٢.٣ | | |
| ١٢ | التكرار | ١٢٦ | ١٦٧ | ٧ | ١٣٨.١٤٠ | ٢.٣٩ |
| | النسبة | %٤٢.٠ | %٥٥.٧ | %٢.٣ | | |
| ١٣ | التكرار | ٩٥ | ١٩٦ | ٩ | ١٧٥.٢٢٠ | ٢.٢٨ |
| | النسبة | %٣١.٧ | %٦٥.٣ | %٣.٠ | | |
| ١٤ | التكرار | ٩٢ | ١٩٥ | ١٣ | ١٦٦.٥٨٠ | ٢.٢٦ |
| | النسبة | %٣٠.٧ | %٦٥.٠ | %٤.٣ | | |
| ١٥ | التكرار | ١٤٠ | ١٤٣ | ١٧ | ١٠٣.٣٨٠ | ٢.٤١ |
| | النسبة | %٤٦.٧ | %٤٧.٧ | %٥.٧ | | |
| ١٦ | التكرار | ١٤١ | ١٤٤ | ١٥ | ١٠٨.٤٢٠ | ٢.٤٢ |
| | النسبة | %٤٧.٠ | %٤٨.٠ | %٥.٠ | | |
| ١٧ | التكرار | ٧٧ | ٢١٠ | ١٣ | ٢٠١.٩٨٠ | ٢.٢١ |
| | النسبة | %٢٥.٧ | %٧٠.٠ | %٤.٣ | | |
| ١٨ | التكرار | ١٠٦ | ١٨٣ | ١١ | ١٤٨.٤٦٠ | ٢.٣١ |
| | النسبة | %٣٥.٣ | %٦١.٠ | %٣.٧ | | |
| ١٩ | التكرار | ٥٦ | ٢٣٥ | ٩ | ٢٨٤.٤٢٠ | ٢.١٥ |
| | النسبة | %١٨.٧ | %٧٨.٣ | %٣.٠ | | |
| ٢٠ | التكرار | ١١٩ | ١٧٢ | ٩ | ١٣٨.٢٦٠ | ٢.٣٦ |
| | النسبة | %٣٩.٧ | %٥٧.٣ | %٣.٠ | | |
| ٢١ | التكرار | ٦٣ | ٢٢٦ | ١١ | ٢٥١.٦٦٠ | ٢.١٧ |
| | النسبة | %٢١.٠ | %٧٥.٣ | %٣.٧ | | |
| ٢٢ | التكرار | ١٢٦ | ١٦٤ | ١٠ | ١٢٨.٢٧٠ | ٢.٣٨ |
| | النسبة | %٤٢.٠ | %٥٤.٧ | %٣.٣ | | |
| ٢٣ | التكرار | ١٦٤ | ١٢٨ | ٨ | ١٣٣.٤٤٠ | ٢.٥٢ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | النسبة | %٥٤.٧ | %٤٢.٧ | %٢.٧ | | |
| ٢٤ | التكرار | ١١١ | ١٨٢ | ٧ | ١٥٤.٩٤٠ | ٢.٣٤ |
| | النسبة | %٣٧.٠ | %٦٠.٧ | %٢.٣ | | |
| ٢٥ | التكرار | ٨٨ | ١٩٩ | ١٣ | ١٧٥.١٤٠ | ٢.٢٥ |
| | النسبة | %٢٩.٣ | %٦٦.٣ | %٤.٣ | | |
| ٢٦ | التكرار | ١٢٠ | ١٦٧ | ١٣ | ١٢٤.٥٨٠ | ٢.٣٥ |
| | النسبة | %٤٠.٠ | ٥٥.٧٥ | %٤.٣ | | |
| ٢٧ | التكرار | ١١٧ | ١٦٦ | ١٧ | ١١٥.٣٤٠ | ٢.٣٣ |
| | النسبة | %٣٩.٠ | %٥٥.٣ | %٥.٧ | | |
| ٢٨ | التكرار | ٧٨ | ٢٠٨ | ١٤ | ١٩٥.٤٤٠ | ٢.٢١ |
| | النسبة | %٢٦.٠ | %٦٩.٣ | %٤.٧ | | |
| ٢٩ | التكرار | ١٢٨ | ١٦٠ | ١٢ | ١٢١.٢٨٠ | ٢.٣٨ |
| | النسبة | %٤٢.٧ | %٥٣.٣ | %٤.٠ | | |
| ٣٠ | التكرار | ١١٧ | ١٦٠ | ٢٣ | ٩٨.١٨٠ | ٢.٣١ |
| | النسبة | %٣٩.٠ | %٥٣.٣ | %٧.٧ | | |

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٧) أن العبارات الآتية من عبارات مقياس السلوك الفوضوي قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

**عبارة رقم**(٢٣)أرى ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)

**عبارة رقم**(١)أشعر بالفخر والاعتزاز والانتماء الوطني، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥١)

**عبارة رقم**(٤)أشارك بفاعلية في الفعاليات السياسية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩)

**عبارة رقم**(١٠)أشارك الصديقات في أفراحهم وأحزانهم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩)

**عبارة رقم**(١٦) أرفض الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٢)

**عبارة رقم** (٧)أطبق القانون وأرفض أي خروج عنه، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١)

**عبارة رقم**(١٥)أرفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١)

**نتيجة الفرض الرابع:** والذي ينص علي أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزي إلي الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة"، وللتحقق من ذلك الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية

لدرجات الطالبات علي مقياس السلوك الفوضوي في ضوء متغيرات: الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة) كما هو موضح بجدول(٨):

المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات علي مقياس السلوك الفوضوي في ضوء متغيرات:

**جدول (٨)الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ن=(٣٠٠)**

| الفرقة الدراسية | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | المستوي الاقتصادي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | المستوي التعليمي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٢٠ | ٤٨.٢٦ | ١.٠٢٣ | مرتفع | ٨٠ | ٤٨.٦٣ | ٢.٣٦٧ | أمي | ٧٠ | ٤٩.٢٠ | ٣.١٢٢ |
| الثانية | ٩٠ | ٤٨.٤٥ | ١.٤٣١ | متوسط | ١٤٠ | ٤٧.٥٥ | ١.٩٩٨ | قبل جامعي | ١٠٠ | ٤٧.٣٢ | ٣.٢٣٤ |
| الثالثة | ٩٠ | ٥٦.٥٠ | ١.٢٣٥ | منخفض | ٨٠ | ٥٨.٩٠ | ١.٥٤٠ | جامعي | ١٣٠ | ٤٨.٠٩ | ٢.٥٦٢ |

يتضح من جدول (٨) أن طالبات الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية أكثر سلوكاً فوضوياً، كما تبين أن طالبات الفرقة الأولى ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع أكثر سلوكاً فوضوياً، وإلى جانب هذا أشارت النتائج إلى أن الطالبات ذوات المستوى التعليمي الأسري المنخفض (أمي) أكثر سلوكاً فوضوياً.

ولمعرفة اثر تفاعل متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي علي مقياس السلوك الفوضوي قام الباحث بإجراء تحليل التباين الثلاثي (٣×٣×٣) كما هو موضح في جدول(٩):

**جدول (٩) تحليل التباين الثلاثي (٣×٣×٣) لأثر متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي الأسري في السلوك الفوضوي علي مقياس السلوك الفوضوي ن=(٣٠٠)**

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الفرقة الدراسية | ١٣١.٧٦٢ | ٢ | ٦٥.٨٨١ | ٧.٢٥٦ | ٠.٠١ |
| المستوى الاقتصادي | ٥٢.٨٢٩ | ٢ | ٢٦.٤١٤ | ٢.٩٠٩ | ٠.٠٥ |
| المستوى التعليمي | ٨٣.١٥٢ | ٢ | ٤١.٥٧٦ | ٤.٥٧٩ | ٠.٠١ |
| الفرقة الدراسية X المستوى | ٢٢.٢١ | ٤ | ٥.٥٥٢ | ٠.٥٥٦ | غير دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقتصادي | | | | | |
| الفرقة الدراسية X المستوى التعليمي | ١٠.٤١٦ | ٤ | ٢.٦٠٤ | ٠.٢٨٧ | غير دالة |
| المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي | ١٢.٢٣١ | ٤ | ٣.٠٥٧ | ٠.٣٣٧ | غير دالة |
| الفرقة الدراسية X المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي | ١١.٢٣٤ | ٨ | ١.٤٠٤ | ٠.١٥٤ | غير دالة |
| الخطأ | ٢٦٠.٩٩٥ | ٢٨٧ | ٩.٠٨٠ | | |
| المجموع | ٦٩٧٠٢٨.٠٠٠ | ٢٩٩ | | | |

يتضح من الجدول (٩) ما يلي :

- أن قيمة "ف" لمعرفة الفروق في السلوك الفوضوي في ضوء متغير الفرقة الدراسية بلغت (٧.٢٥٦) وهي قيمة دالة إخصائيا عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى وجود فوق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي ترجع إلى متغير الفرقة الدراسية ، وتعزى هذه الفروق لصالح طالبات الفرقة الثالثة ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها كما يتضح من جدول (٨) (٥٦.٥٠)، وهذا معناه أن طالبات الفرقة الثالثة اكثر سلوكا فوضويا .
- كما يتضح من الجدول ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي ؛ حيث كانت قيمة (ف) ٢.٩٠٩ ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ، وتعزى هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها (٥٨.٩٠) وهذا يوضح تأثير المستوى الاقتصادي على السلوك الفوضوي لدى الطالبات .
- كما يتضح من الجدول ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للأسرة ؛ حيث كانت قيمة (ف) ٤.٥٧٩ ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١، وتعزى هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى التعليمي الأمي ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها (٤٩.٢٠) وهذا يوضح تأثير المستوى التعليمي للأسرة على السلوك الفوضوي لدى الطالبات .
- كما يتضح من الجدول أيضا عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة في ضوء التفاعلات الثنائية أو الثلاثية بين المتغيرات المستقلة ؛ حيث كانت

قيمة (ف) غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود تأثير للتفاعل بين المتغيرات المستقلة على السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة .

نتيجة الفرض الخامس والذي ينص علي أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزي إلي الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة"، وللتحقق من ذلك الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات علي مقياس الانتماء في ضوء متغيرات: الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة) كما هو موضح بجدول(١٠):

**جدول (١٠)المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات علي مقياس الانتماء في ضوء متغيرات: الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ن=(٣٠٠)**

| الفرقة الدراسية | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | المستوي الاقتصادي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | المستوي التعليمي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٢٠ | ٧٠.٦١ | ١.٥٤٢ | مرتفع | ٨٠ | ٧٠.٠٦ | ١.٤٥٣ | أمي | ٧٠ | ٦٩.٢٧ | ١.٢٣٩ |
| الثانية | ٩٠ | ٦٩.٣٥ | ٢.٢٢٣ | متوسط | ١٤٠ | ٧١.١٥ | ٢.٩١٣ | قبل جامعي | ١٠٠ | ٧١.٠٧ | ٢.٤١٣ |
| الثالثة | ٩٠ | ٧٠.٥٣ | ٣.١٢٠ | منخفض | ٨٠ | ٦٨.٧٢ | ٣.٠٦٥ | جامعي | ١٣٠ | ٧٠.٠٦ | ٢.٠٠٨ |

يتضح من جدول (١٠) أن طالبات الفرقة الأولى وطالبات المستوى الاقتصادي الأسري المتوسط، وطالبات المستوى التعليمي الأسري قبل الجامعي أكثر انتماءً.

ولمعرفة اثر تفاعل متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي علي مقياس الانتماء، قام الباحث بإحراء تحليل التباين الثلاثي (٣×٣×٣) كما هو موضح في جدول(١٠):

**جدول (١١)تحليل التباين (٣×٣×٣) لأثر متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للأسرة في سلوك الانتماء ن=(٣٠٠)**

| مصادر التباين | درجات الحرية | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفرقة الدراسية | ٢ | ٣٧.٨٦٢ | ٢ | ١٨.٩٣١ | ٠.٨١٤ | غير دال |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |
| المستوى الاقتصادي | ٢ | ٧٣.٨٩٣ | ٢ | ٤٣.٢٩١ | ١.٨٦١ | غير دال |
| المستوى التعليمي | ٢ | ٧٣.٨٩٣ | ٢ | ٣٦.٩٤٧ | ١.٥٨٨ | غير دال |
| الفرقة الدراسية X المستوى الاقتصادي | صفر | ١٢.٥٤٣ | ٤ | ٣.١٣٦ | ١.١٣٥ | غير دال |
| الفرقة الدراسية X المستوى التعليمي | ١ | ٨.٥٧٥ | ٤ | ٨.٥٧٥ | ٠.٣٦٩ | غير دال |
| المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي | صفر | ١٠.٢٣٤ | ٤ | ٢.٥٥٦ | ٠.١٠٩ | غير دال |
| الفرقة الدراسية X المستوى الاقتصـــادي X المســـتوى التعليمي | صفر | ١٦.٨٠٩ | ٨ | ٢.١٠١ | ٠.٠٩٠ | غير دال |
| الخطأ | ٢٨٧ | ٦٦٧٧.٩٥٥ | ٢٨٧ | ٢٣.٢٦٨ | | |
| المجموع الكلي | ٢٩٩ | ٧٦١٢.٣٤٧ | ٢٩٩ | | | |

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ف" لمعرفة الفروق في سلوك الانتماء في ضوء متغيرات الفرقة الدراسية ،والمستوى الاقتصادي ، والمستوى التعليمي ، والتفاعلات الثنائية بينهم أو الثلاثية بلغت على الترتيب (٠.٨١٤ – ١.٨٦١ – ١.٥٨٨ – ١.١٣٥ – ٠.٣٦٩ – ٠.١٠٩ – ٠.٠٩٠) وهي قيم غير دالة إحصائيا ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء ترجع إلى هذه المتغيرات أو التأثيرات المشتركة بينها .

**ثانياً: مناقشة النتائج:**

– أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك الفوضوي وسلوك الانتماء.

– بينت النتائج في جدول (٦) أن أكثر السلوكيات الفوضوية لدى طالبات المرحلة الثانوية تتلخص فيما في عدم وجود وقت محدد لتناول الوجبات المنزلية، والتأخير عن أتوبيس المدرسة، ومخالفة تعليمات النظام داخل المدرسة، وعدم الالتزام بالزي الرسمي أثناء الذهاب إلى المدرسة، وعدم وجود وقت محدد للترفيه، ووضع الأدوات المدرسة في أي مكان.

– أشارت النتائج في جدول (٧) إلى أن أكثر السلوكيات التي تعبر عن الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية، يمكن إيجازها في العبارات التالية: ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء الوطني، المشاركة بفاعلية في المناسبات الوطنية، المشاركة في الأفراح والأحزان، عدم الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها، تطبيق القانون وعدم الخروج عنه، رفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع.

– أظهرت النتائج في جدول (٩) أن طالبات الفرقة الثالثة أكثر سلوكاً فوضوياً، وأن طالبات المستوى الاقتصادي المرتفع أكثر سلوكاً فوضوياً، وأن طالبات المستوى التعليمي الأسري المنخفض (أمي) أكثر سلوكاً فوضوياً.

– أسفرت النتائج في جدول (١٠) عن أن طالبات الفرقة الأولى من المرحلة الثانوية وطالبات المستوى الاقتصادي الأسري المتوسط، وطالبات المستوى التعليمي الأسري قبل الجامعي أكثر انتماء.

– أوضحت النتائج في جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي الأسري، والمستوى التعليمي الأسري، سواء التباين الأحادي، أو التباين الثنائي، أو التباين الثلاثي في سلوك الانتماء.

وبمراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة تبين أن هذه النتائج نسبياً مع توصلت إليه دراسات (حسن، ٢٠٠٥)، (إبراهيم، ٢٠٠٨)، (السرطاوي، ١٤٢٩هـ)، (البلاوي، ١٤٣١هـ)، (علي وسليمان، ٢٠١٢)، (البوعينين، ٢٠١٣)، (خطاب، ٢٠١٤)، (العنزي، ٢٠١٧) التي أوضحت مدى أهمية انتشار سلوك الانتماء الوطني لدى الطلبة بصفة عامة، وأشارت كذلك إلى الآثار السلبية للسلوك الفوضوي بصفة عامة وعلى الانتماء الوطني بصفة خاصة.

ومن خلال الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة تبين أن سبب انتشار بعض السلوكيات الفوضوية لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية إنما يعزى لطبيعة المرحلة العمرية – مرحلة المراهقة –، حيث تتسم هذه المرحلة بالخروج عن المعايير المجتمعية، والرفض لبعض التقاليد المجتمعية، وهي في نفس الوقت تبين أنه بالرغم من طبية المرحلة إلا أنهن يتسمن بالانتماء الوطني نحو بلادهن، وهذا إنما يدل على صلابة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمدرسة التي تشجع وتنمي لدى أبنائها الانتماء الوطني.

**توصيات البحث:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بما يأتي:

- عقد ندوات طلابية لبيان خطورة السلوك الفوضوي على حياة الفرد بصفة عامة، وعلى حياة المجتمع بصفة خاصة.
- عقد لقاءات مع الطالبات لشرح أهمية الانتماء الوطني وأبرز تحدياته وكيفية مواجهتها.
- عرض بعض النماذج التي تتسم بالسلوك الفوضوي وبيان أثرها السيئ على الفرد والمجتمع.
- عرض بعض نماذج الانتماء وبيان مدى أهميتها على تماسك واستقرار المجتمع.

**بحوث مقترحة:** يمكن عرض بعض الاقتراحات لدراسات تالية كما يلي:

- برنامج إرشادي للحد من السلوكيات الفوضوية لدى عينة طالبات المرحلة الثانوية.
- برنامج إرشادي لرفع مستوى الانتماء لدى عينة من الطلبة بالمرحلة الجامعية.
- بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المسهمة في السلوك الفوضوي لدي عينة من المراهقين.

**قائمة المراجع:**

١. إبراهيم، جميلة عباس (1998) مقارنة المشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب ( بسبب السفر ). رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٢. أبو زيد، مجدي (٢٠٠٥). قضية الانتماء وأسطورة بيور يدان، www.islamonline.com
٣. آل سعد، خالد ناجي (٢٠٠٨): " الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية."، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
٤. الباز، راشد سعد (٢٠٠٧): الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية، الرياض، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
٥. البلادي، منى سعد (١٤٣١) بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٦. البوعينين، إيمان صقر شاهين (٢٠١٣): المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
٧. الجحني، علي فايز (٢٠٠٩): "العوامل المسببة للانحراف الفكري وعلاقتها بالإرهاب"، *مجلة العدل*، العدد (٣٩)، وزارة العدل، الرياض.

٨. حسن، توفيق نصحي (٢٠٠٥): " التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية لتنمية الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٩. حميد، صالح عبد الله (٢٠٠٨): الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، محاضرة ألقاها في افتتاح كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٠. الحوشان، بركة زامل (٢٠٠٩): "أهمية الأسرة والمدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض.
١١. خطاب، محمد محمود (٢٠١٤): الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية و دور الإدارة المدرسية في تعزيزه، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٨، أبريل.
١٢. الدسوقي، مجدي محمد. ( ٢٠١٤ ). *اضطراب السلوك الفوضوي*. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
١٣. السرطاوي، عبدالعزيز مصطفي.(٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٢٦(١)، ٣٩-٧٥ .
١٤. الطريري، عبد الرحمن سليمان ( ٢٠٠٨) القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، *مجلة علم النفس*، العدد (٢٨)
١٥. العبد القادر، بدر علي (٢٠٠٩): الشباب والانتماء إلى الوطن، ط١، المركز الوطني لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٦. العثامنة، عبد اللطيف مصطفى العبد، (٢٠٠٣) مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
١٧. علي، عكلة سليمان، وسليمان، أحمد جاسم (٢٠١٢): أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار(١١-١٢ ) سنة، م*جلة علوم التربية الرياضية*، العدد الثاني، المجلد الخامس.
١٨. العنزي، مشعل بن سليمان العدواني (٢٠١٧): *دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلبة المرحلة الثانوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود.
١٩. الغامدي، سعيد محمد (٢٠٠٩): "التدريب الأمني في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي"، *مجلة البحوث الأمنية*، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، المجلد (١٨)، العدد (٤٣)، أغسطس.
٢٠. ناصر، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣): *المواطنة*، عمان، مكتبة الرائد العلمية.

٢١. النبراوي، مصطفى (٢٠١٠): التعليم والمواطنة، *المؤتمر الوطني الثاني لمناهضة التمييز العنصري*، مصريون ضد التمييز العنصري، القاهرة.

٢٢. نعيسة، رغداء علي (٢٠١٥): السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث.

٢٣. وزان، سراج محمد عبد العزيز (٢٠٠٨): *التربية الوطنية في المملكة العربية السعودي: مفهومها – أهدافها – أهميتها – أسسها – أساليبها – تقويم أثره.*، مكة المكرمة، مكتبة الفكر.

24. American Psychiatric Association ( 1994 ). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*, fourth edition, text revision ( DSM-IV-TR ). Washington, DC: American Psychiatric Association.
25. Bordin, C., Bartram, T., & Casimir, G. (2007). The antecedents and consequences of psychological empowerment among Singaporean IT employees. *Management Research* News, 30(1), 34-46.
26. Castles, S., & Davidson, A. (2000). *Citizenship and migration: Globalization and the politics of belonging*. Psychology Press.
27. McQueen, N. (2003). Radically and/or culturally mixed individuals: How does education influence the cultural identity of these individuals and conversely how does their cultural identity influence their schooling?. *MA. Dissertation Abstracts International*,
28. Mundia, L. (2006). Aggressive Behaviour Among Swazi Upper Primary and Junior Secondary Students: Implications For Ongoing Educational Reforms Concerning Inclusive Education. *International Journal of Special Education*, *21*(3), 58-67.
29. Panayiotis, S., Anna, P., Charalambos, T., & Chrysostomos, L. (2010). Prevalence of bullying among Cyprus elementary and high school students. International Journal of Violence and School, *11*, 114-128.

**English Reference**

- Ibrahim, Jameela Abbas (1998) Comparing the school problems of secondary school students, present and absent of the father (because of travel). Master Thesis, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Abu Zaid, Magdy (2005). The Case of Belonging and the Myth of Pure Yadan, www.islamonline.com
- Al-Saad, Khaled Naji (2008): "Methods used by headmasters of secondary school to promote citizenship among students in the
- Kingdom of Saudi Arabia." Master's thesis, College of Education, King Khalid University.
- Al-Baz, Rashid Saad (2007): Community Partnership between Community Institutions and Security Services, Riyadh, Cooperation Council for the Arab States of the Gulf.

- Al-Biladi, Mona Saad (1431) Some behavioral problems among secondary school students and their treatment in the light of Islamic education. Master's thesis, Department of Islamic and Comparative Education, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Al-Buainain, Eman Saqr Shaheen (2013): Behavioral problems and their relationship to academic readiness among a sample of intermediate school students in Al-Khobar Governorate, master's thesis, College of Education, King Abdulaziz University.
- Al-Juhani, Ali Fayez (2009): "Factors Causing Intellectual Pervertion and Their Relationship to Terrorism", Journal of Justice, Issue (39), Ministry of Justice, Riyadh.
- Hassan, Tawfeeq Nashi (2005): "Professional intervention in the method of working with groups using group discussion to develop belonging among secondary school students," Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Hamid, Salih Abdullah (2008): Intellectual Security in the Light of the Objectives of Sharia, a lecture given at the inauguration of the Prince Nayif bin Abdulaziz Chair for Intellectual Security Studies, King Saud University, Riyadh.
- Al-Hoshan, Baraka Zamil (2009): "The importance of the family and the school in immunizing its children against extremism and terrorism and strengthening national belonging," a paper submitted to the First National Conference on Intellectual Security, King Saud University, Riyadh.
- Khattab, Muhammad Mahmoud (2014): Belonging among secondary education students in the Kingdom of Saudi Arabia and the role of the school administration in promoting it, Education Journal, College of Education, Al-Azhar University, Issue 158, April.
- El-Desouki, Magdy Mohammed. (2014). disruptive behavior disorder. Cairo: Joanna House for publication and distribution.
- Al-Sartawi, Abdulaziz Mustafa. (2009). Behavioral problems among students in the preparatory and secondary stages in government schools in the United Arab Emirates. Journal of the College of Education, College of Education, Sultan Qaboos University, 26 (1), 39-75.
- Al-Tariri, Abd al-Rahman Suleiman (2008) Mental abilities of intermediate and secondary school students, Journal of Psychology, Issue (28)
- Al-Abd Al-Qader, Badr Ali (2009): Youth and Belonging to the Homeland, 1st edition, National Center for Youth Research, King Saud University, Riyadh.
- Al-Athamna, Abdel-Lateef Mustafa Al-Abid, (2003) The level of behavioral problems among secondary school students in public schools and the difficulties of dealing with them from the point of view of educational counselors in the northern governorates of Palestine, Master Thesis, College of Graduate Studies, Al-Najah National University.

- Ali, Ukla Suleiman, Suleiman, Ahmed Jassim (2012): Forms of Aggressive Behavior for Pupils at Ages (11-12) Years, Journal of Physical Education Sciences, Issue Two, Volume Five.
- Al-Anzi, Mishaal bin Suleiman Al-Adwani (2017): The role of school leaders in developing the value of national belonging among secondary school students, Al Imam Muhammad bin Saud University.
- Al-Ghamdi, Saeed Muhammad (2009): "Security training in the light of social and cultural changes in Saudi society," Journal of Security Research, Center for Research and Studies at King Fahd Security College, Volume (18), Issue (43), August.
- Nasser, Ibrahim Abdullah (2003): Citizenship, Amman, Al-Raed Scientific Library.
- Al-Nabrawy, Mostafa (2010): Education and Citizenship, The Second National Conference Against Racial Discrimination, Egyptians Against Racial Discrimination, Cairo.
- Naisa, Raghda Ali (2015): Chaotic behavior and its relationship to the level of family and school affiliation among a sample of first secondary students, Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology, Volume XIII, Number Three.
- Wazzan, Siraj Muhammad Abdel Aziz (2008): National Education in the Kingdom of Saudi Arabia: Its Concept - Objectives – Importance - Foundations - Methods - Evaluation of its Impact., Makkah Al-Mukarramah, Al-Fiker Library.
- American Psychiatric Association (1994). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders,* fourth edition, text revision (DSM-IV-TR). Washington, DC: American Psychiatric Association.
- Bordin, C., Bartram, T., & Casimir, G. (2007). The antecedents and Consequences of psychological empowerment among Singaporean IT employees. *Management Research* News, 30(1), 34-46.
- Castles, S., & Davidson, A. (2000). *Citizenship and migration: Globalization and the politics of belonging*. Psychology Press.
- McQueen, N. (2003). Radically and/or culturally mixed individuals: How does education influence the cultural identity of these individuals and conversely how does their cultural identity influence their schooling?.*MA. Dissertation Abstracts International,*
- Mundia, L. (2006). Aggressive Behaviour Among Swazi Upper Primary and Junior Secondary Students: Implications For Ongoing Educational Reforms Concerning Inclusive Education. *International Journal of Special Education, 21*(3), 58-67.
- Panayiotis, S., Anna, P., Charalambos, T., & Chrysostomos, L. (2010). Prevalence of bullying among Cyprus elementary and high school students. International Journal of Violence and School, *11*, 114-128.